

باب المتنظف

لما هنا الباب منذ أوّل انشاء المتنظف ووجدنا ان يجب فيه مسائل المتفركين انهم لا تخرج عن دائرة بحث المتنظف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه والقابو ويحل اقامتو امضاه واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج مسائله فليذكر وجهه لنا ويعين حروفها فنخرج مكان اسمه (٣) اذا لم تخرج السائل بعد شهرين من ارساله اليها فليكره مسألة فان لم تدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كانه

جميع الاحساسات فكيف يتكرر من كان فاقدا للحركة والشعور

ج لا يحلم الانسان وهو مستغرق في النوم بل وهو في الدقائق الاخيرة قبلما يستيقظ تماما اي حينما يكون بعض قوى عقله قائما والبعض الآخر مستيقظا اما ما يظنه من ان الحلم دام ساعات كثيرة فوهم والحقيقة انه لا يدوم اكثر من بضع ثوان او دقائق لان الانسان قد يقلل خمس دقائق فقط فيعلم فيها حلقا طويلا كثير الحوادث وقد يسمع صوت مدفع قبلما يستيقظ فينبني عليه معركة حربية كثيرة الوقائع ولا تكون المدة من حين سماع صوت المدفع الى ان استيقظ سوى دقيقة من الزمان

(٣) هل الحب اختياري

ومنه . هل الحب اختياري او اضطراري
ج اضطراري بمعنى انه اثر في النفس لازم عن مؤثرات في الخارج لكن الارادة القوية تنصرف في هذا الاثر فتزيده او تضعفه كأنها تحرك تأثيرات اخرى تساعد التأثير الاول او تقاومه

(١) الخزان والهواء

اسيوط . جورججي انتدي خير . هل يطرا تغير على الطقس في اصوان واسيوط في مستقبل الايام بسبب انشاء الخزائين فيها

ج لا يحتمل ان يطرا تغير على هواه (طقس) اسيوط لان تجمد الماء فيها من الخزان لا يزيد كثيرا عما كان يتجمد من النيل قبل انشاء الخزان . اما اصران فلا يعد ان تتغير حرارة هواها بعض الشيء لان الخزان ولد فوقها بحيرة كبيرة واسعة السطح فيزيد التجمد منها في فصلي الربيع والصيف عما كان قبلا زيادة كبيرة

(٢) الاحلام

ومنه . يحلم الانسان في بعض الاحيان حلقا وهو قائم ثم يستيقظ ويسرد كل ما شاهده في حلمه فهل كانت قوة العقل انشاء الحلم في حالة الصحو فلم ياخذ العقل الراحة المطلوبة لتجديد قواه او كانت في حالة النوم والنوم موت قصير المدة يتجدد المره فيه

(٤) حلم في حلم

مصر . عطا اندي نهم . حلت مرة
حلمًا وحلمت في آخره اني استيقظت وقصصت
الحلم على احد اصحابي فسره لي ومضيت الى
حيث اشتغل فوقع لي تفسير الحلم كما فسره
لي تمامًا . ثم استيقظت من نومي حقيقةً
وتذكرت كل ما كان واستغربته فكيف يقع
للانسان انه يحلم ثم يحلم انه قص حلمه على
من فسره له وتم التفسير كما فسره

ج ان الاحلام من قبيل الهواجس
التي نهجس بها وفحن بين النوم واليقظة او
من قبيل الافكار التي تفكر بها في النهار فان
الانسان وهو جالس في القاهرة يفكر احياناً
بصديق له مقيم في الاسكندرية مثلاً
ويشغل فكره حالاً اليها فيتصورها ويتصور
نفسه فيها وانه يرى اصدقاء آخرين ويذكرهم
في بعض الشؤون وواقفهم او يخالفهم الخ
الآن انه اذا كان مستيقظاً كانت قوة الحكيم
مستيقظة فتصلح خطأ الوم ويبقى مقتنعاً انه في
القاهرة لا في الاسكندرية وان ما تصوره
افكار لا حقيقة لها واما اذا كان غائلاً او
نائماً كانت قوة الحكيم نائمة عن قضاء عملها
فلا تصلح خطأ وهو فيعتقد ان ما تحمله واقع
حقيقة . فاذا كنتم تهجسون في الاحلام
وتفسيرها فلا يبعد انكم تحملون بذلك كما
لا يبعد انكم تتكرون به وكل ما يحتمل ان
يفكر به الانسان يحتمل انه يحلم به ايضاً

(٥) امتاع البلى

مصر . الخواجا ميخائيل يساراني واولاده
قرأنا في جريدة الوطن مقالة رواها احد
القادمين من الحبشة الى القطر المصري قال
انه لما وصل هو ورفاقه الى الصحراء التي بين
رايلي وكيوي ضربوا خيامهم ليستريحوا من
وعناء السفر وارسلوا الخدم لقطع الاخشاب
لاشغالها اناه الليل حتى لا يقترب الضبع من
مواشيهم وبينما كان خادمان صاعدين الى
شجرة رأيا حبشيين مائتين فرجما بعد قطع
الخشب واخبروا بالذي شاهداه فذهب صاحب
المقالة مع الخادمين لرؤية ذبلك الميتين
فوجدوا صليبين كاخشب ومع مضي السنين
علي موتهما لم تنتفخ اوداجهما ولم يمهما الدود
باذى وقد كان معهم طيب غربي ففجج
لرؤيتهما على تلك الحال مع مضي الاعوام
على وفاتهما من غير ان يشوه الموت وجبيهما
فاقولكم في صحة هذه الحادثة الغريبة

ج لا يحل للرب في ان جثة الميت
تحفظ من البلى اذا كانت في قبر ليس فيه
ميكروبات النساد ولا حشرات تأكل اللحم
هي او ديدانها لان بلى الاجسام الميتة لا يحدث
الا من ذلك اي ان ميكروبات النساد تسطو
عليها وتحللها والحشرات التي تأكل اللحم كالنمل
او تأكل ديدانها اللحم كالذباب تسطو عليها
ايضاً ولا تبقى الا العظم فاذا كانت الارض
قراً جاف الهواء فالغالب ان الاحياء

فقد جاء في سفر ما نصه "هائذا ارسل آخذ كل عاشر الثمال بقون الرب والى نبوخذ راسر عدي ملك بابل واتى بهم على هذه الارض وعلى كل سكانها ٠٠٠٠٠ . وتسير كل هذه الارض خراباً ودهشاً وتخدم هذه الشعوب ملك بابل سبعين سنة" . وجاء في سفر دنيال ما نصه " في السنة الاول للدايوس ابن احشوروش ٠٠٠ انا دانيال فعمت من انكتب عدد السنين التي كانت عنها كلمة الرب الى ارميا النبي لكافة سبعين سنة على خراب اورشليم" ويتلوه ذلك الكلام عن صلاة دانيال واجابة الرب

(٨) صناعة الخياطة

يرت . جرجي افندي نقولا باز . قرأنا في بعض الجرائد انه تألفت شركة اميركية تنوي انشاء محلات للخياطة في عواصم اوربا الكبيرة وادخال الرزي الاميركي اليها فهل فاق الصناع الاميركيون الاوربيين في صناعة الخياطة واين يمكن تعلم هذه الصناعة تعلمًا متقنًا جدًا . ج كلا ولم نسمع ان الاميركيين يدعون هذه الدعوى بل هم وغيرهم يعترفون بخياطي باريس بالسبق ولكن يشمل ان يكون المراد انشاء محلات كبيرة للخياطة في عواصم اوربا يرأس مال اميركي لاجل الربح التجاري . وقد اشتهرت باريس وليفنا ولندن بهارة خياطياها فالتعلم في واحدة منهن يفي بالفرض

الصغيرة كالميكروبات والتمل ولدباب لانعش فيها وكذا اذا كان سديدة البريد كالاتقاع الشمالية المتجمدة فان الحيوانات التي يطورها الثلج فيها تبقى سنين كثيرة محفوظة من اليبس ولذلك زوج صحة الرواية التي اشترم اليها لاننا لا نرى شيئاً عيياً للرب فيها

(٦) الكنة والحماة

ومنهم . لماذا تيفض الكنة حمانها والابنة امها وبغض الابن اياه واعداه الانسان اهل يته . فهل ذلك ناتج عن سوء التربية منذ الصغر او هو امر طبيعي مفروس في فطرة الانسان

ج ان ما هو مفروس في فطرة الانسان مخالف لذلك الا من حيث الكنة وحمانها . فان الواقع هو ان الابنة تحب امها حتى تكاد تقتديها بنفسها والابن يحب اياه ويحشم اشد المشاق لاجله وما من احد يسهر على المرأة وهي مريضة مثل ابتها ولا احد يهتم بخلاص الرجل من ضيقه مثل ابنه وما شد عن ذلك فسيب الغالب فساد التربية . اما الكنة وحمانها فسيب الخلاف بينهما تناظرهما في محبة زوج الكنة ابن الحماة والتسلط علي يته فان كلا منهما تشمران الاخرى تحاول سلبها شيئاً مما يحق لها ولو كان ذلك وهما

(٧) مدة سبي بابل

ومنهم . كم كانت مدة سبي بابل ج سبعين سنة كما تنبأ عنها النبي ارميا

(٩) آلة الابصار

الرفازيق . عبد الحميد اندي علي .
اطلعتنا في الجرائد المحلية على ذكر آلة اخترعها
الدكتور بيترستنس تجعل العمي يبصرون حتى
من كان اعمى من ولادته فهل ذلك صحيح ؟
ج كلاً ولكن العمي يدركون ما حولهم
بغير حاسة البصر وقد ادعى بعضهم انه صنع
آلة كهربائية لتأثر بامواج النور ونوضع على
صدغ الاعمى فيعثر بتأثرها من امواج النور
حتى اذا تدرّب على هذا الشعور فتقوي فيه
صار يدرك سببه . الا ان ذلك كله لا يزال
في معرض البحث ولم يتقرر حتى الآن

(١٠) جمال الانكليزيات

بيروت . احد المشتركين . قرأت في
مقتطفكم الزاهر النسة الماضية قولكم " المشهور
ان نساء الانكليز اجمل النساء منظرآ " ولم
اسمع ان احداً قال ذلك قبلكم والمعروف عن
الجميع ان الانكليزيات اقل جمالآ من غيرهن
من نساء اوربا فاما هو برهانكم على انهن اجمل
من غيرهن ؟

ج ان الباحثين في موضوع الجمال يقولون
القول الذي ذكرناه فان كنتم قد وقفتم على
بعض باحث ثقة خالف ذلك فاتحنوننا به
لكي نشره في المنتطف

(١١) صحة السبياء

ومنه . اراكم تنفون السبياء وتقولون

انها مثالات خيالية وهمية . وقد شاهدت
امراً اقصه عليكم وهو اني رأيت سيفه احد
الملاعب رجلاً اخذ رداًتي ولبسه وجلس على
كرسي في منتصف الملعب امام الجمهور وقال
اربطوا يدي رباطاً وثيقاً بالكرسي فربطناه
وكنا ثلاثة اثنا ثلاث دقائق ربطة ثم اني
عليه غطاء اسود وفي اقل من عشر ثوان رفع
عنه الغطاء واذا برداتي في يد رجل واقف
والرجل مربوط جالس على الكرسي كما كان
فليست رداًتي واذا هو بينه ثم خلطته
واعطيته للرجل الواقف والتي السار على الرجل
المربوط ثم كُشفت عنه فاذا هو لابس رداًتي
كما كان اولاً فنككتنا يديه وربطيه واخذنا
الرداء منه . وانا اعلم ان ما حدث لم يحدث
بقوة صحفية ولكن كيف حدث ان لم
يكن بالسبياء

ج للشعوزين اساليب كثيرة في اجراء
هذه الحيلة وامثالها سنأتي على تفصيلها سيفه
فرصة اخرى

(١٢) نمو الشعر

ومنه . قرأت في المنتطف غير مرة انه
اذا تكرر قلع الشعر مرارآ كثيرة لم يعدينو
وقد كررت قلع شعرة كذلك ولا تزال تنمو
فما هو السبيل الى منع نموها

ج السبيل الاكيد لمنع نمو الشعر ان
تحمق بصلته بابرة كهربائية

(١٣) الحمد المسبوع الاديان

طنطا . الخواجا جوزف دهان . هن
يزول يوماً ما الحمد الذي توجدُه الديانات
المختلفة

ج متى تعلم الناس وتهدأوا انكروا ان
في الدين الذي يدينون به شيئاً يوجب ايفار
الصدور بالحمد واؤلوا ما يحمل منه هذا
المحمل حتى لا يقال انهم يدينون بشيء
ينافض ما يقتضيه ارتقاء الانسان . ويظهر
من ايمان النظر في الخلوقات من اول تاريخها
الى الآن ان الارتقاء سنة طبيعية شاملة لها
فلا يبعد ان يصل به الناس الى حالة يتنى
فيها الحمد وغيره من الشرور التي تدعو الى
التأخر

(١٤) قائمة الاديان

ومنهُ . ما قولكم في الاديان بنوع عام
هل افاد تشبهاً لتقدم النوع الانساني او اخره
ج تلعدر مقارنة شيء موجود بشيء
غير موجود فاذا عاش الناس حصّة من الدهر
على دين واحد غير مشعب وروى تقدمهم
فيها امكن مقارنة ذلك بتقدمهم واديانهم
مشعبة والا فلا . ولا يخفى ان الدين او التدين
اسم تجميع ما يتبع به من محبة المعبود والخضوع
له والالتكال عليه والظوف منه والشكر له كما
عرفه دارون في كتابه اصل الانسان فاذا
كان المعبود موصوفاً بكامل الخلو والرحمة
والعدل وبانه أب لبني البشر شفق عليهم

كما هو في أكثر الاديان الشهيرة فلا بد من
ان ترقى عبادته عبادته وتؤلف بين قلوبهم
والأ فيها خلل او في قدمها خطأ

(١٥) تاريخ الحنيس

ديماط . عبد الغني افندي الجمال

نرى ان بوى الحنيس قد عمت ومصائبه
تعاضت فترجون تخبرونا بالتفصيل عن
مشاؤه وتاريخه .

ج لقد كتبنا مقالين مسهبين في
هذا الموضوع الواحدة في المجلد السابع عشر
صفحة ٨٣ والثانية في المجلد السابع والعشرين
صفحة ١٠٩ فليكم براجعتهما . اما سؤالكم
الآخر فنحيب عنه بالتفصيل قريباً

(١٦) مؤس العلماء

النيطية . احمد افندي عارف الزين
اجبت عن سؤال في الجزء الاول من المجلد
الثامن والعشرين ان من يصدق باستحضار
الارواح من العلماء لا يخلو عقله من مؤس او
خلل . فكيف ذلك وبلفنا ان المتقدين
باستحضار الارواح من جلة العلماء

ج اتناعلنا ذلك في الجواب الذي
تشيرون اليه . وذكاه العقل وتفوقه في بعض
العلوم لا يوجب ان يكون على تمام الصحة في
كل شيء بل قد يكون على الضد من ذلك
للسبب الذي ذكرناه هناك